

التعليق على مختصر صحيح مسلم (٢٣)

محمد الشرافي

احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين ولجميع المسلمين. قال الامام المنذري رحمه الله تعالى في مختصر صحيح مسلم كتاب - [00:00:00](#) وغيره باب التعوذ من شر الفتن. عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الدعوات. اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر. ومن شر فتنة الغناء ومن شر فتنة الفقر واعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال - [00:00:20](#)

اللهم اغسل خطاياي بماء ونض قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان - [00:00:40](#)

التعوذ دعاء. تعوذ دعاء لكن دعاء خاص وهو الاستعاذة بالله عز وجل من الشرور من الشرور الاستعاذة حقيقتها اللجوء الى من يعيدك من الشر. واللجوء الى الله عز وجل هذا هو - [00:01:03](#)

واللجوء الى غير الله ان كان يقدر يقدر عليه عن التعوذ فيجوز. كما تقول للرجل اعد مين من ولدك وتقول الامير اعدني من شر فلان واما الاستعاذة بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله فشره اكبر - [00:01:23](#)

وفيه الاستعاذة بالله عز وجل من من هذه الفتن الاربع النار والقبر والدجال كذلك ايش؟ الغناء والنار والقبر والدجال لم يذكر هنا عند والممات والمأثم والمغرم يعني المأثم اللسان او يكون - [00:01:43](#)

هذه حقوق ما يستطيع اداؤها. نعم. باب بالتعوذ من العجز والكسل. او يسمت وجهان سمته ثم جاء في حديث مسلم وفيه انه اذا اذا اذا حمد الله شتمته فيقول يهديكم الله صح بالكم - [00:02:13](#)

عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله. ثم عطس اخرى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل مزكوم يعني اذا كان مريضا ما يشمت هذا ظاهر الحديث وهل هو من اول مرة من ثاني مرة او من ثالث؟ جاء في حديثنا الثالثة وعليه - [00:02:33](#)

فلا يشمت نعم. كتاب التوبة وقبولها وسعة رحمة الله وغير ذلك. باب بالامر التوبة عن ابي بردة قال سمعت الاغر وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحدث ابن يحدث ابن عمر قال قال - [00:02:53](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب الى الله في اليوم مئة مرة عنه القرب اليه ونحن محتاجون اليها. قال الله عز وجل وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. نعم. باب - [00:03:13](#)

التوبة عن الحارث بن سويد قال دخلت على عبد الله اعوده وهو مريض. فحدثنا بحديثين حديثا عن نفسه وحديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الله اشد فرحا بتوبة عبده المؤمن من رجل في ارض هندوبة مهلكة - [00:03:33](#)

معه راحلته عليها طعامه وشرابه فنام فاستيقظ وقد ذهب. فضربها حتى ادركه العطش. ثم قال ارجعوا الى مكاني الذي كنت انام حتى اموت فوضع رأسه على ساعده ليמות فاستيقظ وعنده راحلته وعليها زاده وطعامه وشرابه. فالله - [00:03:53](#)

اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحله وزاده. الله اكبر. هذا مثل عظيم. مثل لشدة فرحه الله عز وجل بعبده ذاتار. وفي هذا الحث العظيم على التوبة. وهذا انما يكون بعد ذنب. فنقول لا تقنطوا من رحمة الله - [00:04:13](#)

فتب الى الله ابشر. فهذا الرجل كان على راحلته في ارض فلاة دوية مهلكة. يعني ما عنده احد حالك هالك. وكان على الراحلة الزاد والماء فضاعت. فبحث عنها فلم يجدها. فاتى الى شجرة ينام تحت - [00:04:33](#)

اللي كان تحتها ليموت. ثم نام فلما استيقظ اذا هي على رأسه. فقام من شدة الفرح وامسك بخطامه وقال اللهم انت عبيدي وعلى الثلاثة الذين قبل هذا قصة عظيمة التوبة لها شروط عشان تنتبه انها شروط الاول تكون خالصة لله ان يبتغي بتوبته وجه الله - [00:04:53](#)

الثاني ان يعزم الا اعود الثالث ان يقنع من الذنب الذي كان يعمل. الرابع ان يكون في الوقت قبل ان يغرغروا قبل ان تطلع الشمس من مغربها. الخامس ان كان هذا في حقوق الناس فان يردوا المظالم الى اهلها. فاذا كملت - [00:05:21](#)

هذه الشروط فان الله عز وجل لا يتوب عليه مهما عظمت ذنوبه. ولذلك قال الله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم اعتق قنوط من رحمة الله ان الله ذنوب - [00:05:41](#)

انه هو الغفور الرحيم باب في الصدق بالتوبة وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا عن ابن شهاب قال ثم هذه هي قصة عظيمة وقد ذكر الله عز وجل في اواخر سورة التوبة وفي خلاصتها ان النبي صلى الله عليه وسلم فجهز الى تبوك. وكان يجهز الناس قبل غزو - [00:05:56](#)

ثم يعدون ولو ليسوا في ديوان. وانما يأمرهم بالخروج. فخرج الناس الا ثلاثة. وكعب بن مالك رضي الله عنه ذكر هذه القصة وانه اراد ان يخرج اراد ان يخرج ثم يعني سوف حتى خرج الناس. ثم حصل له كرب عظيم وصار ينظر في ناس ولا يرى الا - [00:06:20](#)

او او من كان معذورا ثم لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم اتاه الناس فاعتذروا المنافقون العرب واشباههم لكنه لم يعتذر رضي الله عنه ما له عذر. هو ثلاث معه. وكعب بن مالك بن ربيع تركهم. ثم - [00:06:40](#)

ثم امر بهجرهم ثم امرؤا زوجاتهم بالبعد عنهم. يعني فراغهم لكن لم يهملهم بالطلاق ثم بعد خمسين ليلة من هذه الشدة والضنك نزلت توبتهم من الله عز وجل فرحا عظيما كما نسمع قصة بن كعب رضي الله عنه. نعم. عن ابن شهاب قال ثم غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:00](#)

تم غزوة تبوك وهو يريد الروم ونصارى العرب بالشام قال من شهاب فاخبرني عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك ان عبدالله بن كعب وكان قائد كعب بريه حين عمي. قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك - [00:07:27](#)

قال كعب بن مالك لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك. غير اني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنه انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون غير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم - [00:07:47](#)

ثم على غير ميعاد. في هذا ان غزوة بدر لم تكن غزوة حصل ما حصل اه بقدر الله عز وجل والا انما فين قيل يعني ياخذون نقول نعم وهم قد اخرجوهم من ديارهم وهم يحاربون نعم. ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين - [00:08:07](#)

اتفقنا على الاسلام وما احب ان نلي بها مشهد بدر. وان كانت خبر احنا تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ممكن اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة. والله ما جمعت والله ما جمعت - [00:08:34](#)

فغزاها رسول الله فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومدارا واستقبل عدوا كثيرا. فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم. فاخبرهم بوجههم الذي - [00:08:54](#)

اخبرهم بوجههم الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير. ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك الديوان. قال كعب قال رجل يريد ان يتغير يظن ان ذلك سيخفى له ما لم يظن فيه وحي من الله عز وجل. وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين - [00:09:14](#)

فانا اليها فانا اليها اصعب فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطبقت اعدو له لكي اتجهز معهم فارجعوا ولم

اقض شيئا. واقول في نفسي انا قادر على ذلك اذا اردت. فلم يزل ذلك يتمادى به حتى استمر بالناس الجدد. فاصبح رسول -

[00:09:34](#)

قال صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا. فهدد فهدد شويش عشان على خشمي شيخ احسن الله اليك شيخ ثم غدوت برجا ثم غدوت فرجعت ولم اقض شيئا فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى اسرعوا وتفارقا - [00:09:54](#)

فهممت ان ارتحل فادركهم. فيا ليتني فعلت. ثم لم يقدر ذلك لي. فطفقت يعني انه يقول انا سوف سوف جهز له الحق يعني الزمان والايام حتى خرج. يقول اذهب ليتني ثالث. وهذا من تمنى الخير وليس من - [00:10:14](#)

نعم. فطبقت اذا خرجت بالناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم. يحزنني ان اراني اسوة الا رجلا مغموصا عليه بالنفاق. او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء. ولم يذكرني رسول - [00:10:39](#)

الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس بالقوم بتبوك. ما فعل كعب بن مالك؟ قال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله - [00:10:59](#)

علمنا عليه الا خيرا. طيب هذي غيبة ولا لا؟ غيبة. طيب لماذا لم يردده رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا خلاص انتهى لان انكار المنكر فرض كفاية قد حصل وفيه الدفاع عن عن المسلمين - [00:11:19](#)

اراضي مثلا ينبغي نرضى ان عرظ اخيه وجاء في حديث ضعيف ومعناه يصح ان من رد عن عرض اخيه بالغيب رد الله عن وجهه النار يوم القيامة فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو على ذلك رأى رجلا رأى رجلا مبيضا يزول به السراب - [00:11:39](#)

المبيض يعني بعيد يظهر بياض ثوبه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيدما. فاذا هو ابوه الانصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون. فقال كعب بن مالك فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:03](#)

الله عليه وسلم قد توجه قابلا من تبوك. حضرني بشي. فطفقت اذكر يعني حزني وهمي. نعم. فطفقت فتذكروا الكذب واقول بما بما اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك كل ذي رأى من اهلي. فلما قيل لي ان رسول الله - [00:12:23](#)

صلى الله عليه وسلم قد اضل قادما زاح عني زاح عني الباطل حتى عرفت اني لن انجوا بشيء ابدًا. فاجمعت صدق وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما. وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للنار - [00:12:43](#)

هذه سنة مهجورة. وليس كما يفعل بعض الناس احاديث سنة مهجورة وهي سنن. هذه سنة مهجورة. ما هي اذا حينما تقدم تبدأ بمسجد. فان كان اهلك معك قل ببق خلمهم ينزلون - [00:13:03](#)

حاكم السنة. طب ما انت متوطني تتوضأ وتجد الشيطان يخذلك ويكسلك عشان ما تطبق السنة هذي. افعلها واستعن بالله. ايه. في المدينة يكفي. اي ما في مشكلة. قد تكون داخل البلد. ايه. في وقتنا يا شيخ. ها - [00:13:23](#)

حتى وقت النهي من ذوات الاسباب. نعم. فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطبقوا يعتذرون اليه تهلكون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا وقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانية ابايعهم - [00:13:53](#)

طيب هؤلاء منافقون؟ نقول فيهم منافقون في مظاعف ايمان وفيهم من كان له عذر. نعم. وبايعهم واستغفر لهم سرائرهم الى الله. حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسما مغضب. الله اكبر الله اكبر. شف تبس لي تبسما - [00:14:13](#)

الناس درجات ما قال مثل غيره لا هذا غير. ولذلك الناس ترى ينزلون منازلهم وكذلك عندنا العوام يقول عليك الشرهة. قد يفعل احد فعلا ما يؤبه به. لكن تفعل انت انت غير - [00:14:33](#)

ما زاتك غير يتكلم بكلام يترك شيئا انت غير نعم ثم قال تعالى فجئت امشي حتى جلست بين يديه وقال لي ما خلفك؟ الم تكن قد ابتعت ظهرك؟ قال ظهرك. يعني راحلة تركبها - [00:14:53](#)

قال قلت يا رسول الله اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت اني ساخرج من سخطه ولقد اعطي ولقد اعطيت جدلا. ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشك - [00:15:13](#)

اذا الله ان يسخطك عليه ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عقبي الله. والله ما كان لي عذر والله ما كنت قط

اقوى ولا ايسر مني فقم حتى يقضي الله فيك فقمتم. وزار رجال - 00:15:33

قالوا لي والله ما علمناك اذنبت ذنبا لقد عجزت بان لا تكون قد اعتذرت الى عليه وسلم بما اعتذر به اليه المخلفون. في هذا انه كان معروف الخير والصلاح. ما نعلمك كصاحب ذنب. وفي ان الناس يعرف بعضهم بعضا - 00:15:53

اقول اه الشاعر ومهما يكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم ولذلك اصلح ما بينك وبين الله وامنا انك تفتضح. وان ما كانت بسريرة ان الله يظهره. والانسان يراعي ربه قبل - 00:16:14

يراعي الناس نعم وقد كان فيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكذب نفسي. سبحان الله. شف تأثير كلام الناس - 00:16:34

وما زالوا تعود على الرسول عليه الصلاة والسلام ترى كان عذرك اني كذبت ولذلك انتبه انتبه ان توجه من بعيد ولا سيما اخواني ما يتعلق بامور العلماء ترى هذا نعيد فيه نكر ان هو المقصود الان ترى توجه في علماءك ودولتك وحكامك - 00:16:54

يشوهون في وجهك. يزين غيرهم ويقبح ما فعلهم. فانتبه لا تأخذ لا ترضى باحد يشوه سمعة حكامك وعلمائك. نعم. قال ثم قلت لهم الا هل لقي هذا معي من احد - 00:17:22

قالوا نعم لقيه معك رجلان لقيه معك رجلان. قال مثلما قلت فليلهما مثلما لك. قال قلت من هما؟ قالوا مرارة بن ربيعة العامري. وهلال بن امية الواقفي. قال فذكروا لي رجل - 00:17:42

صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة. قال فمضيت حين ذكروهما لي. قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه. قال فاجتنبنا الناس. قال وتغيروا لنا حتى - 00:18:02

وتنكرت لي حتى تنكرت لي في نفسي. الارض فما هي بالارض التي اعرف. فلبثنا على ذلك. الله اكبر. وفيها تتأثر نفسيا تغير كل شي قدامه. اذا كان ضائقا نفسيا المنظر والناس والاكل وهذا حاصل - 00:18:22

تجد انسان يحب اكله ثم يصاب ما يزيني في نفسه. يخرج في البر يروح يجيب. ما البر غير الارض يتأثر الانسان نفسيا بطبعه يتأثر. الله المستعان الله المستعان. يقول تغيرت حتى الارض علي يقول فما هي بالارض التي اعرف - 00:18:42

نعم. فلبثنا على ذلك خمسين ليلة. فاما صاحبنا فاستكانا وقعدا في بيوته فيما يبكيان واما انا فكنت اشد القوم واجلدهم. فكنت اخرج فاشهد الصلاة واطوف الى الاسواق. ولا يكلمني ولا يكلمني احد واتي رسول هذا مشروعية الهجر. مشروعية الهجر اذا كان ينفع واما اذا - 00:19:02

لا ينفع فانه لا لا يتخذ. لان الهجر علاج. فاذا كان هجر صاحب المعصية صاحب البدعة. صاحب التكسير. ينفع فاهجر وان كان ما يزيد الا بلاء وعداوة فلا تفعل. لان هذا ما يأتي بفائدة. نعم. واتي رسول - 00:19:32

الله صلى الله عليه وسلم واسلم عليه وهو في مجدي بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا ثم اصلي قريبا منه واسارقه النظر. فاذا اقبلت على صلاتي نظر الي. واذا التفت نحوه اعرض عني. الله اكبر - 00:19:52

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحبه. لكن عمل عمل ذنبا لا بد ان يؤدبه. واذا كان ينظر اليه عائنا فاذا شافه عليه الصلاة والسلام يصد منه. الله اكبر. نعم. مشيت حتى اتسورت - 00:20:12

حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه ابي قتادة يعني مزرعته والمزرعة اذا كان عليها سور سميت حائطا. نعم. فسلمت عليه فوالله مارد علي السلام. فقلت له يا - 00:20:32

فاذا قتادة انشدتك بالله هل تعلم؟ هل تعلم اني احب الله ورسوله؟ قال فسكت فعدت فناشدته فسكت وعدت فناشدته فقال الله ورسوله اعلم. وانما فعل ذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بهجرهم - 00:20:52

نعم. ففاضت عينا وتوليت حتى تسورت الجدار. فبين ان امشي في سوق المدينة اذا نبطي من نبط اهل ممن قدم بطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب ابن مالك؟ قال فطفق الناس يشيرون له اليه - 00:21:12

اذا جاءني بدفع الي كتابا من ملك غسان وهذه فتنة. وسبحان الله وصل الخبر الى ملك غسان. ثم شف الكفار ايش يسوون؟ يريدوا

التحريش بين المسلمين تفريقهم. نعم. وكنت كاتباً. يعني قارئاً للكتاب. فقرأته فاذا - [00:21:32](#)

اما بعد فانه قد بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضیعة. فالحق بنا قال فقلت حين قرأتها وهذه ايضا من فتيا مننت بها التوبة احرقتها وهذا من من حكمته - [00:21:52](#)

بان يبقى معها البلاء فربما يفتتن. نعم. حتى اذا مضت اربعون من الخمسين واستلذت واستلذ الوحي. اذا رسول اذا اذا فرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك قال - [00:22:17](#)

قال فقلت اطلقها ام ماذا افعل؟ قال لا. بل اعتزلها فلا تقربنها. الله اكبر. هذا ايضا تحذير اخر تعذير بالهجر وتعذير بان يترك امرأته لا يطلقها. نعم. قال فارسل الى صاحبي بمثل ذلك - [00:22:37](#)

قال فقلت لامرأتي الحقي باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر. قال فجاءت امرأة الى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له يا رسول الله ان هلال ابن امية شيخ ضائع وليس له خادم - [00:22:57](#)

فهل تكره ان اخدمه؟ قال لا ولكن لا يقربنك. فقالت انه والله ما به حركة الى شيء. والله ما هذا لا يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا. الله اكبر. الله اكبر. حزن عظيم وبكاء. من ما حصل منهم - [00:23:17](#)

رضي الله عنه الله اكبر. وفيه ان الرجل الفاضل قد يحصل منه الذنب. نعم. قال فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأتك فقد اذن لهلال ابن امية ان تخدم - [00:23:37](#)

قال فقلت لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما يدريني ماذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب قال فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهي عن كلام - [00:23:57](#)

قال ثم صليت صلاة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا. فبين انا جالس على التي ذكر الله عز وجل منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت. سمعت صوت صارخ او فاعل - [00:24:17](#)

هلا سلع. يقول باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر. قال فخضرت ساجدا وعرفت ان وعرفت ان قد جاء قال فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر - [00:24:37](#)

فذهب الناس يبشروننا فذهب فذهب قبل صاحبي وركض رجل الي فات فرس وسعى ساع من اسلم قبلي واوفى على على الجبال واوفى على الجبل فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني ثوبي فكسوتهما اياه ببشارة - [00:24:57](#)

والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبيين فلبستهما. في هذا المؤمن ما يسره وفيه توبة الله عز وجل على هؤلاء الفضلاء رضي الله عنهم. وفيه المسارع الى البشارة كل واحد يسبق - [00:25:24](#)

الاخر وفيه اعطاء الهدية والعطية لمن بشر والناس ما يزلون يفعلون ذلك نعم الاخت واتأمم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقاني الناس فوجا او جا يهنئوني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:44](#)

عليه وسلم جه وحوله الناس. فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني. والله ما قام رجل من مهاجرين غيره. قال فكان كعب لا ينساها لطلحة. طيب. لماذا لم يقيم المهاجرون؟ يقيم الله - [00:26:04](#)

فاعلم انه اجلالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. والا قبل ان يدخل المسجد الناس استقبلوه المهاجرين والانصار. وانما لم يقيم تجراً على ذلك والا فانهم كلهم فرحون بذلك. نعم. قال كعب فلما - [00:26:26](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يطرق وجهه من السرور ويقول ابشر بخير يوم من رعي من عند الله فقال لا بل من عند الله. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - [00:26:46](#)

وجهه حتى كأن وجهه قطعة قمر. الله اكبر. قال وكنا نعرف ذلك. قال فلما جلست يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله - [00:27:06](#)

صلى الله عليه وسلم امسك بعض ما لك فهو خير لك. انخلع من مالي صدقة الى الله يعني تقربا الى الله. طيب والى رسوله صلى الله عليه وسلم؟ يعني اعطيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدصر فيك ما شاء. نعم - [00:27:26](#)

قال فقلت فاني امسك سهمي الذي بخير. قال وقلت يا رسول الله ان الله انما انجاني بالصدق وان من توبتي الا الا احدث الا صدقا ما بقيت. قال فوالله ما علمت ان احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث - [00:27:44](#)

ذكرت ذلك منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا. احسن مما ابلاني الله به والله ما تعمدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا. واني لارجو ان يحفظني الله - [00:28:04](#)

فيما بقي قال فانزل الله عز وجل لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في في ساعة العسرة حتى بلغ بهم رؤوف رحيم. وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم - [00:28:24](#)

حتى بلغ وكونوا مع الصادقين. قال كعب رضي الله عنه والله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني الهدايا بعد اذ هداني الله للاسلام. اعظم باعظم في نفسه من صدق من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:49](#)

لا اكون كذبتة فاهلك كما هلك الذين كذبوا. ان الله قال للذين كذبوا حين انزل حين انزل الوحي شر ما قال لاحد وقال الله عز وجل سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رزق - [00:29:11](#)

يحلفون لكم لتعرضوا عنهم فان تعرضوا عنهم فان الله لا يرضى وعن القوم الفاسقين. قال كعب رضي الله عنه كنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر عن امر اولئك الذين قبلوا - [00:29:31](#)

منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلقوا له. فبايعهم واستغفر لهم وارجى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرا حتى قضى الله عز وجل في ذلك. قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما - [00:29:51](#)

صحبت وليس الذي ذكر الله مما خلفنا تخلفنا عن الغزو. تخلفنا. احسن الله اليك. مما خلفنا تخلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه. اذا فقلوه - [00:30:11](#)

يعني ارجوا في الحكم في اعتذاره. وليس عن الغزو نعم. باب قبول التوبة ممن ممن قتل مئة نفس. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - [00:30:31](#)

كان بمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال مقاتلة تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة؟ فقال لا. فقتله فكمل به مئة. وهذا بمقبة الجهل والفتية - [00:30:51](#)

لكن ليس عندهم علم له من توبة؟ فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة؟ انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها اناسا يعبدون الله عز وجل لله تعالى معهم ولا ترجع الى فانها ارض سوء. فانطلق حتى اذا نصب الطريق اتاه فاختمت فيه ملائكته - [00:31:12](#)

ان صحبة اهل الخير تعين على الخير. صحبة الاخيار العلماء وطلاب العلم. اهل السنة وليس اهل بدعة. فان على الثبات على الحق نعم. فاختتمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب. وقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه - [00:31:39](#)

الى الله عز وجل وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم لكم في صورة ادم فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فاذا ايتهما كان ادنى فهو له. فقاوسا فوجدوا ادنى الى - [00:31:59](#)

قال قتادة فقال الحسن ذكر لنا انه لما صار يزحف الى الارض التي ان الذنب مهما عظم فتوبة الله عز وجل منه. اذا صدق توبة تاب الله عليه. نعم. باب من تاب قبله - [00:32:18](#)

طلوع الشمس من مغربها تاب الله عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من تاب طاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه. وهذه من علام الساعة الكبرى. طلوع الشمس من مغربها قال الله تعالى هل ينظرون - [00:32:42](#)

الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض اوت ربك. يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت الايمان خيرا. قالوا هنا طلوع في مغربها. طيب. بعد طلوع العشاء في مغربها هل يبقى الناس يعبدون الله - [00:33:02](#)

الجواب؟ نعم. لا. يبقى العابد عابدا والكافر كافرا والفاسق فاسقا لا يتغير. خلاص. نعم. باب قبول التوبة من مسيء الليل والنهار. موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبسط يده - [00:33:22](#)

وبالليل يتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها. في هذا الدعوة الى من من اذنب يتوب في الليل او في النهار وان الله عز وجل يقبل التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها او ايضا يغفر وطلوع الشمس من المغرب - [00:33:42](#)

بها هذا وقت عام. والغررة وقت خاص. نعم. باب في غفران الذنوب. عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذبوا - [00:34:02](#)

ذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم. في هذا فايش؟ يستغفرون فيغفر لهم فيغفر احسن الله اليك. لا تساعد احسن الله اليك يا شيخ. طيب في هذا الدعوة الى التوبة وليس فتح باب الذنب. ومن طبيعة الانسان الذنب. لكن اذا اذا اذنب نقول تب. طب اذن مرة - [00:34:22](#)

توب بنفس الذنب تب. عشر مرات تب ما عليك. ان الله يغفر الذنوب جميعا. نعم باب فزعة رحمة الله تعالى وانها تغلب غضبه. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:52](#)

الله الخلق كتب في كتابه على نفسه فهو موضوع عنده. ان رحمتي تغلب غضبي. الله اكبر. وفي لفظ تسبق غضبي. بهذا فتح باب التوبة وان الله عز وجل رحمته فوق غضبه. نعم. عن ابي هريرة رضي الله - [00:35:12](#)
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله مئة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والهوام فيها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها. واخر الله تسعا وتسعين رحمة - [00:35:32](#)

رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة. الله اكبر. واذا كانت واحدة وسعت الخلق. فكيف بالتسعة وتسعين؟ وفي هذا الاثبات من رحمة المخلوقة ورحمة الله نوعان رحمة هي من صفاته ورحمة مخلوقة وهي هذه التي انزل الى - [00:35:52](#)
ارض وادخر منها تسعة قيامة. نعم. عند الله تعالى من الرحمة والعقوبة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع به - [00:36:12](#)

جنتي احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من رحمته من جنته احد. وهذا الحديث يشبه قول الله تعالى عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم. وقوله تعالى اعلموا ان الله غفور رحيم وان الله شديد - [00:36:31](#)
شديد العذاب كذا العقاب بكري. يعني انا اخطيت اعلموا ان الله شديد العقاب ان الله غفور رحيم. نعم. باب الله ارحم بعباده من الوالدة بولدها عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي. فاذا امرأة من السبي - [00:36:51](#)

اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته بطنها وارضعته. فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار. قلنا لا والله وهي تقدر على الا تطرح الا تطرحه. فقال رسول الله صلى الله - [00:37:21](#)
عليه وسلم لله ارحم بعباده من هذه بولدها. الله اكبر. يعني الله عز وجل ارحم بالخلق هو كذلك اسأل الله ان يرحمنا برحمته ونعوذ بالله من القنوط من رحمة الله. وفي هذا استغلال المواقف - [00:37:41](#)

التربوية هذا من ما يذكر فيه امور التربية استغلال المواقف للوعظ والتوجيه والارشاد نعم باب الليل لن ينجي احدا عمله عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول قال رسول الله صلى الله عليه - [00:38:01](#)
وسلم سدوا وقاربوا وابشروا فانه لن يدخل الجنة احدا بعمله. لن يدخل الجنة احدا عمله. قالوا رسول الله منه برحمة واعلموا ان احب العمل وان قل في هذا الحديث ثلاث فوائد الاول - [00:38:21](#)

يقول سدوا وقالوا يعني اعملوا والتسديد الرمي. ان تصيبه تقارب. وامرأة اعمل اعمل. وفيه الانسان يعتمد على عمله. وانما عن رحمة الله فائدة من العمل نقول يسرق لرحمة الله. وفيه الامر بمحافضة - [00:38:45](#)
اعمال والمراد هنا النوافل لان الفرائض لا خيار فيها. الفرائض لا خيار فيها لابد يحافظ عليها لكن النافلة حافظ عليها وان قلت. ينبغي للانسان ان يجعلها اورادا يحافظ عليها ويلزم نفسه بها. فان النفس كدابة تحتاج الى الزام - [00:39:05](#)

في اذا الزمتها مشيت واذا افلتت اركحيت لها تركتك. نعم. بابها احد اخبر على اذى من الله عز وجل عن عبد الله ابن قيس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على - [00:39:25](#)

هذا يسمعه من الله عز وجل انه سيرزقهم ويعافيهم ويعطيهم والله عز وجل يتحمل اذى خلقه ولد هو يعافيهم ويرزقهم ويعطيهم ان الله يعاقبه اشد العقاب. نعم. باب ما احد اغير اغير عليه. فمن كان يصف الله له ولدا - [00:39:45](#)

هذا من اقبح ما يكون فما هنأه هنأه بعيد هذا يصير عيد المولد مثل عيد الكريسماس بمعصية من اعظم المعاصي. بعض الناس ما في خمور عادية مو علاقات بين الناس - [00:40:14](#)

بباطل بمولد ولد الله عز وجل على حد زعمهم؟ نعم. باب ما احد اغير من الله عز وجل عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد - [00:40:34](#)

احب اليه المدح من الله عز وجل من اجل ذلك مدح نفسه. وليس احد اغير من الله عز وجل من اجل ذلك حرم الفواحش ليس احد احب اليه العذر من الله. من اجل ذلك انزل الكتاب وارسل الرسل. الله اكبر. في هذا صفات من صفات الله عز وجل - [00:40:54](#)

منها انه يحب ان يمدح ان يثنى عليه ويعظم وتذكر صفاته. ومن ذكر صفاته ذكر اسمائه لان الاسم يتضمن الصفة قد يتضمن اكثر من صفة وفيه ان الله عز وجل يغار وصفة الغيرة من صفات - [00:41:14](#)

عز وجل فعلية التي مقتضاها الانتقام هي صفة حقيقية فعلية وليست هي الانتقام ولا ارادة الانتقام او اذا ارادته من مقتضياتها. وفيه ان الله عز وجل يحب ان يعذر. ولذلك ارسل الرسول انزل الكتب اعذارا للناس - [00:41:34](#)

غسل المبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس امر بحجة بعد الرسل. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه اصلها ذات يوم لا مثل غضب الغضب من اصله ذاتي وهذا فعلي لا احد من الصفات الفعلية - [00:41:54](#)

ايش؟ لا هذي من افعال الله. تكند عذر مصفاة العلم لا من الافعال الذي يعذر. وباب الافعال اوسع من باب الصفات. وباب الصفات اوسع من باب الاسماء نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:42:24](#)

ان الله يغار وان المؤمن يغار ما حرم الله ومنه الزنا. عافانا الله واياكم. نعم. باب في النجوى وتقرير العبد بذنوب قال قال الله عنهما كيف سمعت كيف سمعت رسول؟ كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى؟ قال سمعته يقول - [00:42:54](#)

يدني المؤمن يدني المؤمن يوم القيامة من ربه يدني احسن الله اليكم يدني المؤمن يوم القيامة من ربه عز وجل حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه فيقول هل تعرف؟ فيقول اي رب اعرف - [00:43:23](#)

عليك بالدنيا واني اغفرها لك اليوم صحيفة حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤوس الخلائق. هؤلاء الذين كذبوا على الله في هذا اثبات الكلام لله عز وجل لان نجوى الكلام بصوت منخفض كما ان النداء بصوت مرتفع. قال الله تعالى عن موسى عليه السلام - [00:43:44](#)

وناديتهم من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا. نعم. احسن الله اليكم. يقول الكنف ستره وعفوه وصفه. طبعا باب تقرير على الكافر والمنافق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا - [00:44:09](#)

يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ليست في ليست في سحابة؟ قالوا لا قال ليست في سحابة. احسن الله اليكم. ليست في سحابة قالوا لا. قال فهل تضارون في رؤية القبر ليلة - [00:44:39](#)

البدري ليست في سحابة قال هو الذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل الا كما في رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيلقى العبد فيقول ايقل الم اكرمك واوسوك - [00:44:59](#)

هذا من باب التضخيم اي فل اي يا فلان يا فلان اي يعني ياء. نعم. الم اكرمك واسودك وازوجك سخر لك الخيل والابل واذرت وتترأس وتربح. فيقول بلى اي رب. قال فيقول اظننت انك ملاقي؟ فيقول له - [00:45:19](#)

فيقول فاني انسى من ينكر البعث كفار. فيقول فاني انساك كما نسيت ثم يلقي اتركك. والا فان الله لا يضل ولا ينسى. نعم ثم يلقي فيقول ايقل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل وادرك ترأس وترضع. فيقول بلى - [00:45:39](#)

فيا رب وادرك ترأس وتربى. احسن الله اليك. وادرك ترأس وترى؟ لا وادرك احسن الله اليك. فيقول بلى يا رب. فيقول اظننت انك ملاقي؟ فيقول له فيقول فاني انساك كما نسيتني. ثم يلقى الثالث فيقول له مثل مثل يا ايها الانسان انك كاد - [00:46:07](#) الى رب كدحا فلماقيه. ملاق الله وملاق للعمل ايضا. هذا من ملاقة الله عز وجل ثم يبقى الثالث فيقول له مثل ذلك. فيقول يا رب امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت - [00:46:37](#)

وصمت وتصدقت ويذنب بخير بخير ما استطاع. قال فيقول ها هنا اذا الان نبعث شاهدا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد عليه فيختم على فيه ويقال بفخذه ولحمه وعظامه. انطقي فتنطق انطقي فتنطق - [00:46:57](#) عظامه بعمله وذلك وذلك الذي يسخط الله عليه يكذب بعد المنافق يكذبون يحلفون بالله كما يحلفون لكم لكن الله عز وجل يختم على افواههم ويتكلم ايديهم ومنهم ما كانوا يعملون في هذا اثبات اثبات التجلي تجلي الله عز وجل ولا نقول اثبات الرؤية تعديد هذا - [00:47:27](#)

في الدقيق لان الله عز وجل يتجلى لخلقه وهم يرونه. واما الرؤية التي من صفات الله عز وجل فان الله يرى ويسمع ولو وعينان اثنتان اما حين يراه الناس يتجلى الله لهم ولذلك قال ابن ابي داود رحمه الله في - [00:47:56](#) وقل يتجلى الله للخلق جهرة كما البدر لا يخفى وربك اوضح. نعم لو قلنا الرؤية فكأنما ان اثباتها للمؤمنين انه من يرون الله يتجلى فيراه المؤمنين. المؤمنون. باب في شهادة اركان - [00:48:16](#)

للعبد يوم القيامة باب في شهادة اركان العبد يوم القيامة بعمله عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله فضحك وقال هل تدرون مما اضحك؟ قال قل ما الله ورسوله اعلم. قال من مخاطبة العبد ربه - [00:48:46](#) يقول يا ربي الم تجرني من الظلم؟ قال يقول بلى. قال فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا منه قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا. وبالكرام الكاتبين شهودا. قال فيختم على فيه. فيقال - [00:49:06](#)

اركان ينطقي قال فتنطق باعماله. قال ثم يخلو بينه وبين الكلام. قال فيقول بعدا لكن وسحقا. فعنك انكم تناضل نعوذ بالله من نعم. باب في خشية الله وشدة الخوف من عقابه. عن ابي هريرة رضي الله - [00:49:27](#) عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل حسنة ان قط لاهله اذا مات فحرقوه ثم نصفه في البر ونصفه في البحر. فوالله لان قدر الله عليه ليعذبه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين. فلم - [00:49:47](#)

مات الرجل فعلوا ما امرهم فامر الله البر فامر الله البر ما فيه وامر البحر فجمع ما فيه ثم قال فعلت هذا؟ قال من يا رب وانت اعلم فغفر الله له. وذلك فعذر الله عز وجل - [00:50:07](#)

قد انكر القدرة وانكر سمعته من صفات الله عز وجل لكنه لجهله غفر الله له بخوفه منه نعم. باب قوله اه يقول قال رجل لم يعمل حسنة قط لاجل اذا مات فرقوه ثم ذروه نصفه. حرقوه. كيف قال حرقوني؟ وهذا من باب الالتفات - [00:50:27](#) كقوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك بهم كنتم مجرئين بهم من باب الالتفات. نعم. باب فيمن اذنب ثم استغفر ربه عز وجل. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - [00:50:57](#)

صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل قال اذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي فقال تباركت وتعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي ربي اغفر لي ذنبي - [00:51:17](#) فقال تبارك وتعالى عبدي اذنب ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال قال اي ربي اغفر لي ذنبي. فقال تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب - [00:51:37](#)

اعمل ما شئت فقد غفرت لك. قال العبد الاعلى لا ادري اقال في الثالثة او الرابعة اعلم ما شئت. يعني كل ما ان كل ما اذنبت استغفرت فالله عز وجل غفور رحيم. ان الله يغفر الذنوب جميعا. وليس المراد هنا اعلم ما شئت من - [00:51:57](#) معاصي فهي مغفور لك لا. لكن اعلم فان اذنبت فتب ولا عليك. فمهما اذنبت وتبت فالله عز وجل يغفر نعم باب في من اصاب ذنبا ثم توطأ وصلى المكتوبة عن ابي امامة رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله - [00:52:17](#)

الله عليه وسلم في المسجد ونحن قعودا قعود معه اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبحت حدا فاقمه علي فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فقال يا رسول الله اني اصبحت حدا فاقمه عليه فسكت عنه - [00:52:37](#)

فسكت عنه فقال ابو امامة فاتبع الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ما يرد حرصا على العلم وليس بمعرفة الاخبار وش ما قال لا وانما يرى الحكم وهذا من حرصهم رضي الله عنهم على العلم - [00:52:57](#)

نعم. فلحق الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبحت حدا فاطمه فقال ابو امامة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت حين خرجت من بيتك اليس قد توضحاً - [00:53:18](#)

وتبا احسنت الوضوء. قال بلى يا رسول الله. قال ثم شهدت الصلاة معنا. قال نعم يا رسول الله. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد غفر تحذك. او قال ذنبك في هذا فضل الوضوء والصلاة - [00:53:38](#)

وان الله يغفر بها الذنوب. فان قيل طيب ما اعز من مالك رضي الله عنه والغامدية. لماذا لم يكتفي النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة. يقول ما ندري ما هذا الحد؟ وانما قوله - [00:53:58](#)

يعني حدا من حدود الله معصية ما ندري ما هي ثمان مالك بن مالك معز بن مالك رضي الله عنه اعترف بالزنا ثم اصر على اقامة الحد. ومثله المرأة الغامدية اصرت. واما هذا الرجل فسكت ثم صلى قال يكفيك - [00:54:18](#)

باب يجعل لكل مسلم فداء من النار من الكفار عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة دفع الله الى كل مسلم يهودي او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار. وذلك ان - [00:54:38](#)

كل انسان كل انسان له مكان في الجنة ومكانه في النار. والمسلمون والكفار يعطون لا عتائبا. نعم. كتاب المنافقين باب لقوله تعالى اذا جاءك المنافقون الى قوله حتى ينفقوا طيب المنافق المنافق جمع منافق - [00:54:59](#)

وهو من يظهر خلاف ما يبطل. فان كان ما يبطن كفرا فنفاقه اكبر. وان كان دون ذلك فنفاقه دون ذلك ثم اعلموا ان النفاق نوعان. نفاق عملي ونفاق اعتقادي. فما النفاق العملي فصفت خمس. اذا - [00:55:37](#)

تحدث كذب واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر واذا عاهد غدر واذا اختتم له خان. وهذه اذا اجتمعت في الانسان خمس صار منافقا خالصا اي نفاقا عمليا لا اعتقاديا. لا يخرج من الاسلام. واما النفاق والاعتقادي - [00:55:57](#)

فهو ابطال الكفر اظهار الاسلام. وله صفات منها ان يبغض الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وان يحب نصرة الكفار على المسلمين وان يحب علو الكفر على المسلمين. فهذا من النفاق العمل الاعتقادي الاكبر. نعم. عن زيد ابن - [00:56:17](#)

قال عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا حتى ينفضوا من حوله. قال زهير وهي - [00:56:37](#)

قراءة وهي قراءة من خف وهي قراءة من خفوا حوله. وقال لان رجعنا اي حتى ينفض من حوله. وهذا اللي عندنا قراءة الوقت احسن الله اليكم وقالوا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل - [00:56:57](#)

قصة حينما كسع اه المهاجرين فقال مقالته قال عليه وسلم بذلك فارس الى عبد الله ابن ابن ابي احسانه فاجتهد يمينه ما فعل. فقال كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:17](#)

قال ثم دعاهم النبي النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم قال بلووا رؤوسهم وقولوا كأنهم خشب مسندة وقال كانوا رجال اجمل شيء. نعم. حين تراهم اجسامهم ويقول تسمع لقوله كأنهم خشب مسندة. واعلم ان النفاق انما خرج - [00:57:39](#)

من مدينة لا في مكة. في مكة ما كان فيها نفاق لان ما كان فيه حاجة للنفاق لكن وايضا في اول الاسلام ما كان فيه نفاق. وانما خرج النفاق بعد ان قوي المسلمون - [00:58:09](#)

بعد معركة بدر وخاف المنافقون على انفسهم فظهروا الايمان ليحموا انفسهم واموالهم اهلهم. اذان طول ما عندهم صلوا تيمم يعني تيمم ايه يعذرون بجهلهم. لكن تعودون. نعم. علم. انقذ كلامي منه - [00:58:25](#)

انا تجرت على احمد من عيالي لكن خطأ عام انت قلت الى الله. كثير ترى اشهد ان لا اله الا الله باب جميل لكني والاخيرة بعد يوم ما

مشيتها. نعم. احسن الله اليكم - 00:59:05

باب لاعراض المنافقين عن استغفار النبي صلى الله عليه وسلم. عند جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار؟ ثنية المراد فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل - 00:59:30

قال فكان اول من اول من صعدا خير ما خير الخيل بني الخزرج ثم تتأمن الناس فقال صلى الله عليه وسلم وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعالى يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:59:50

قال والله لئن اجد ضالتي احب الي من ان استغفر لي صاحبكم. قال وكان رجل ينشد ضالة له شو الخبيث هذا ما يبي استغفار النبي صلى الله عليه وسلم هذا بعض الناس كذا. بعض الناس موجود عندنا الان. ما نعرض عن الدين لكن يمشي يصلي مع الناس -

01:00:10

قد يحضر الجمعة وهو منافق. نسأل الله السلامة. باب في ذكر المنافقين وعلاماتهم ان عن قيس ابن عباد قال قلت لعمار ارايت ارايت قتالك ارايت قتالك؟ ارايت ايا رايتموه فان الله - 01:00:35

او عهدا عهد اليكم رسول الله عليه وسلم فقال ما عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهده الناس كافة. وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في امتي قال شعبة احسبه. قال حدثني حذيفة - 01:00:57

وقال في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيك هم تكفيكم تكفيكم الدبيلة احسن الله اليكم وفي اكتافهم حتى ينجموا من صدورهم - 01:01:17

باب بالمنابة. محتاج الى مراجعة. احد يشوفها لنا؟ الشرح اشمعني الحديث؟ نعم. احسن الله اليكم. باب للمنافقين ليلة العقبة وعددهم عن ابي ويل قال كان بين رجل من اهل العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون بين الناس فقال انشدك بالله كم كان اصحاب

العقبة - 01:01:44

قال قال فقال له القوم اخبره قال كنا نخبر انه اربعة عشر فان كنت المراد عقبة الذين ارادوا قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليس مراد عقبة بيعة العقبة اللي في مكة. نعم. فان - 01:02:14

كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر. واشهد بالله ان ان اثني عشر منهم حرب لله ولرسوله في الحياة دنيا ويوم يقومون تشهد وعذر ثلاثة قالوا ما سمعنا منادي رسول رسول صلى الله عليه وسلم ولا علمنا بما اراد - 01:02:34

وقد كان في حرة فمن شاء فقال ان الماء قليل فلا يسبقني اليه احد. فوجد قوما قد سبقوه نعوذ بالله. باب مثل المنافق كالشاة العائقة بين الغنمين. عن ابن عمر رضي الله عنهما - 01:02:54

فعن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المنافق كمثل الشاة العاهرة بين الغنمين تعير الى هذه والى هذه مرة يعني بين قطيعين من الغنم كما وصاهم الله عز وجل في اخر سورة النساء لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. المؤمنون مع المؤمنين - 01:03:15

مع الكافرين. لكنهم مع المؤمنين باجسامهم ومع الكافرين بقلوبهم. نعم. الريح الشديدة لموت المنافق عند اب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح شديدة تكاد ان تدفن - 01:03:36

فزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعدت هذه الريح لموت منافق فلما قدم المدينة فاذا منافق عظيم من المنافق نجمات. وهذه من ايات النبي صلى الله عليه وسلم. وهل كل ما وجدنا ريحا قلنا هذه ريح مات مناظر؟ قل لا - 01:03:56

من علم الغيب ما ندري. الله اعلم. لكنها عقوبات. واذا رأينا من سألنا الله من خيرها واستعذنا بالله قال عليه الصلاة والسلام لا تسبوا الريح فاذا رأيت منها ما تكرهون فقولوا اللهم انا اسألك من خير هذه الريح خير ما فيها - 01:04:16

وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به. نعم. باب شدة عذاب المنافق يوم يوم القيامة عن سلمة بن الاكوع قال عدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا موعوكا قال فوضعت يدي فقلت والله ما رأيت - 01:04:36

اليوم رجل اشد حراء. فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باشد حرا منه يوم القيامة هدينا كالرجلين لرجلين حينئذ من اصحابه اصحابه ممن يصحبه لكنهم منافقون. فان قد وجد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم منافق معهم. كانوا يصلون معهم

ويغزون معهم ويحضرهم - 01:04:56

لكنهم منافقون ومن الشرعية عبدالله ابن ابي ابن سلول. نعم. باب لنبذ الارض المنافق المرتد وتركه منبوذا. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان منا رجل من نجار - 01:05:23

قد قرأ البقرة وال عمران وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق هاربا حتى لحق باهل الكتاب قالوا هذا قد كان يكتب لمحمد صلى الله اعجبوا به فلم امل بدعا قسم الله عنقه فيهم فحفروا له فواروه. فاصبحت الارض قد نبذته على وجهها - 01:05:43 ثم عادوا فحفروا له فواروا فاصبحت الارض قد على وجهها ثم عادوا فحفروا له فواروه فاصبحت على وجهها فتركوه منبوذا. نعوذ بالله من النفاق. قد قرأ البقرة وال عمران يعني حفظهما. وفيه ان المنافق قد يحفظ - 01:06:09

اعوذ بالله. نعم. كتاب صفة القيامة باب يقبض الله الارض يوم القيامة والسماء ومطويات بيمينه. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عز وجل - 01:06:28

السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك. اي بارون اين المتكبرون؟ ثم الاراضين بشماله ثم يقول انا الملك. البارون اين المتكبرون؟ الله المستعان. في هذا وفيه ان الله عز وجل يطوي السماوات - 01:06:48

كما قال سبحانه يطوي يوم نطوي السماء وفي اثبات صفة اليمين لله. اثبات صفة اليمين وهذا بالاجماع. والشمال فيه خلاف. وهذا يثبتها هذا الحديث يثبتها واما حديث كلتا يديه يمين ذي الفضل والقوة والمكانة والمنزلة فليس - 01:07:13

كايدي البشر الشمال اقل من اليمين. بعض العلماء يقول ان كلتا يديه يمين ولا يثبت الشمال. ويطلب الله اعظم ثبوتها لهذا الحديث هذا في مسلم. نعم. باب في صفة الارض يوم القيامة. عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال - 01:07:38

رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي ليس فيها علم لاحد طيب فيه ان الارض تمد. قول كقرص نقي ان نقي يعني - 01:07:58

البر يعني انها تكون ممدودة. وهذا في القرآن قال الله تعالى اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت الارض مدت اي تمد قرص النقي نعم. ليس فيه علم لاحد. العلم هو ما ارتفع. ومنه قوله تعالى - 01:08:18

انا في السفن وله جوارى المنشآت في البحر كالاعلام يعني كالجبال. وذلك ان الارض تبدل تماما لجبل ولا بناء ولا شيء. تزول تماما. يبقى الناس فيها. ويبقى الناس والجن والحيوانات ويحشرون جميعا - 01:08:42

نعم. باب يبعث كل عبد على ما مات عليه. عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد على ما مات عليه نعم اما ختم له. ولذلك ينبغي تلقين الميت التوحيد لا - 01:09:02

لا اله الا الله يبعث علي. نعم. باب البعث على الاعمال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم - 01:09:22

نعم في الدنيا يصابون جميعا لكن في الآخر يبعثون انواعا كل بحسب عمله. نعم. باب يحشر الناس حفاة عراة غرلا عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة - 01:09:42

فاتن عراة غرلا قلت يا رسول الله النساء والرجال جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال قال صلى الله عليه وسلم يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض. الله اكبر. في هذا الناس يعودون كما كانوا - 01:10:02

حفاة بغير نعال عراة بغير ثياب غرنة اي تعود الختان يعود مرة ثانية اي ليس معهم شيء. وفيه ما كان عليه نساء الصحابة رضي الله عنهم ولا سيما نساء النبي صلى الله عليه وسلم من الستر. ما سبحان الله ما اهتمت الا بالستر. وبعد عن الرجال. قالت يا رسول الله - 01:10:21

جاء في حديث اخر قالت واسوا اتاه. في رواية له قال تواسوا اتاه. يعني يا مصيبتني رجال ينظروا للنساء ينظروا اطباء قال يا عائشة الامر اشد من ان وفي الرواية الاخرى الامر اعظم ان يهمهم ذلك. وفي ان المرأة تحب الستر وان - 01:10:51

القرب من الرجال يزيد الستر. نعم. باب يحشر الناس. باب يحشر الناس على طرائق عن ابي هريرة رضي الله عنه صلى الله عليه

وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق - [01:11:15](#)

راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير. لا بعير وعشرة على بعير وتنشر بقيتهم النار تبیت معهم حيث معهم حيث قالوا وتصبحوا معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا. وهذه العلامة الكبرى الاخيرة من علامات الساعة. والحشر هنا - [01:11:35](#)
قبل يوم القيامة قبل ان تقوم الساعة الكبرى وانما هي قبيل قيامها. نعم. باب حشر الكافر على وجهه يوم القيامة عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله كيف يحشر الكافر على يوم القيامة - [01:12:00](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الذي ينشأ على رجليه بالدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا. نعم. نعوذ بالله يحشر على وجهه يمشي على وجهه. قال الله تعالى ونحشرهم يوم القيامة - [01:12:20](#)

على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم مأم جهنم كلما خبزتناهم سعيًا. اعوذ بالله نعم باب دنو الشمس من الخلق يوم القيامة عن سليم بن عامر رضي الله عنه قال حدثني المقداد ابن الاسود رضي الله عنه قال سمعت رجل - [01:12:40](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل. قال سليم والله ما ادري ما يعني بالميل. امسافة الارض ام الميل الذي تكتحل الذي تكتحل به العين. قال فيكون الناس - [01:13:00](#)

على قدر اعمالهم بالعرب. فمنهم من يكون الى كعبيه. ومنهم من يكون الى ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق العرق لجاما قال واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه. نعم هذا بعض ما يكون - [01:13:20](#)

في العرصات سيتم تدنو اليهم تقرب منهم فيلحقهم الحر العظيم وتصير من حرارتها وفي ان الناس يعرقون وكل بحسب عمله ومع انه في مكان واحد ان لم يختلفون في اصابة العرق منهم من يكون الى - [01:13:40](#)

ومنهم يكون يلجمه العرق نعم. باب في كثرة العرق يوم القيامة هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العرق يوم القيامة ليذهب في الارض سبعين باعا وانه - [01:14:00](#)

ليبلغ الى ابواء الناس او الى اذانهم يشك ثور ايهما؟ ثور احد الرواة. نعم. عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى مثل اهون يقول الله تبارك وتعالى لاهون اهل النار عذابا - [01:14:19](#)

لو كانت لك الدنيا وما فيها اكنت في صلب ادم الا تشرك احسبوا احسبوه قال ولا ادخلك النار الا الشرك اعوذ بالله وفي هذا مغبة الشرك وان سبب دخول النار وان التوحيد سبب دخول الجنة نقف هنا - [01:14:39](#)

ونكمل ان شاء الله تعالى الشهر القادم باذن الله عز وجل. وان شاء الله نبدأ بالجنة. نقف عندها وان شاء الله نبدأ بها. بالنسبة لتشميت العطس هل اذا نسي ان يحمد الله اذكر بالحمد؟ لا بأس - [01:14:59](#)